

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان)51/03(| سفر المسلمين في رمضان إلى بلاد الكفر

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:01 وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الصائمين والصائمات احییکم جمیعاً بتحیة الاسلام الطیبات المبارکات السلام عليکم ورحمة الله وبركاته هذا صيامه وهذه لياليه العطرة في قیامها وقنوتها - 00:00:28 وقنوت المسلمين لله رب العالمين وان من الخطأ الشهير للأسف الواقع من بعض المسلمين انه اذا جاء رمضان ووافق رمضان اجازتهم وعطلتهم قطعوه بالاسفار السفر الى بلاد الخنا والى بلاد الزنا وبلاد الفواحش والعهر - 00:00:55 بدل ان يقصد مكة معتمرا مصليا معظمما الله جل وعلا فيها او يقصد الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا الرحال لا تشد في لا بقاء سوى البقاء الثلاثة - 00:01:25

كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي - 00:01:42 والمسجد الاقصى وقال عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة ذكرها ان احد الفساق لما قيل له - 00:01:58 هذا رمضان قد جاء قال سنقطعه اذا بالاسفار لماذا؟ لأن الله رخص لنا واباح لنا الفطر في السفر في رمضان. لمن كان صائماً صيام الفريضة قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر - 00:02:18 فييدع هذا صيام رمضان في بلده وقيامه مع المسلمين في لياليه ويقطعه في السفر اما سفر معصية او سفراً لا فائدة منه وتمضي عليه هذه المواسم الخيرة وهذه الليالي المباركة الطيبة وهو قطعها - 00:02:39 في سفر الى معصية الله او الى امر لا يفيد نعم من سافر سفراً محتاجاً اليه كطلب علم او علاج او تجارة او غيرها مما يحتاج اليه الانسان فهذا سفر مباح - 00:03:00

ولكن اهل رمضان اذا جاء رمضان عطفوا قلوبهم عليه ولم ينشغلوا الا به فلم يسافروا الا لما لا بد لهم منه من السفر حتى ان الصالحين واهل الصلاح من التجار وغيرهم يؤخرون تجارتهم وسفرهم لها الى ما بعد رمضان - 00:03:16 لأن لا تفوتهم هذه الايام والليالي والاوقيات الطيبة المباركة فكيف بمن جعل سفره سفر معصية يسافر ليذنني يسافر ليعصي ربه جل وعلا. يسافر ليشرب الخمر. يسافر ليؤذن الناس في اعراضهم - 00:03:39 ويرتكب ما لا يرضاه عنه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا خطأً بدأ يفشو ويشتهر لما صار رمضان يوافق الاجازات ويسافرون الى بلاد الكفار وبلاد الخنا وبلاد العهر يعصون الله جل وعلا فيها ويتركون صيام رمضان والناس في مساجدهم - 00:04:01

ومحاربهم يبتهلون الى الله جل وعلا ويسألونه ويرجونه نعم يا ايتها الاخوة هذا الامر يقع ولابد من الانتباه والتواصي اليه والتواصي به اما السفر الى مكة والمدينة فهو سفر طاعة لانك عظمت الله جل وعلا بالصلاه في مسجد الم_baram او الصلاه في مسجد

رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

او عظمته بالطواف وال عمرة لمن ادى العمرة في رمضان وعمره في رمضان كحجۃ مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا في فضلها واجرها ونوالها عند الله عز وجل واشد من ذلك - 00:04:53

واشد خطأ من ذلك اذا ترك الامام مسجده فذهب وسافر الى بلاد الخنا وببلاد العهر وببلاد الفساد وترك الواجب الذي عليه في صلاته واذانه بالمسجد الذي يأخذ عليه راتبا ومكافأة - 00:05:11

وترك ايضا الزمان الفاضل وسافر الى معصية من معاصي الله بل ان الامام لو ترك جماعته وسافر للعمرۃ من غير ان يستأذن في هذا الفعل او يقيم مقامه من هو مثله او خير منه يكون - 00:05:32

مقصرا في اداء الامانة عاصيا الله جل وعلا لانه قصر في اداء الامانة التي اؤتمن عليها الا فليتبه لها المسلمين وليستمروا اعمارهم واوقاتهم فان رمضان شهر فاضل وهو سريع في زواله وانظائه - 00:05:48

فلا تمضي رمضان عليك وانت تعصي ربك جل وعلا في سفر الى بلاد الخنا الى بلاد العهر والزنا الى شرب الخمور الى النظر الى المحرمات وان اردت بذلك جوا جميلا - 00:06:07

او اجراء سياحية فاعلم ان سياحة هذه الامة هي في طاعة الله عز وجل وان اوقاتها ان لم تعمد في طاعة الله رجعت على صاحبها وبالا يوم القيمة وانتم معاشر المسلمين - 00:06:24

احمدوا الله جل وعلا وشكروه. على ما اولاكم عليه من النعم نعم في ابدانكم وصحة في اجسادكم وسعة في اموالكم وارزاقكم وامانا واماانا في بلادكم واوطانكم لا تبدلوا نعمة الله عليكم كفرا. وامنه عليكم خوفا - 00:06:42

فان ذلك مما يعادل به الانسان عقوبة ربه عليه اذا خلقه الله فعبد غيره. ورزقه الله وانعم عليه وشكر بذلك غيره. او جعل نعم الله عليه في معصيته وفيما لا - 00:07:04

في دنياه وفي وفي اخرته ان الكيس من دان نفسه وحاسبها وعاملها لما بعد الموت اما العاجز فهو من اتبع نفسه هواها وامايتها ثم تمنى على الله الاماني نقول ذلك - 00:07:21

لاننا نلاحظ من احبابنا واقاربنا ومن المسلمين من اذا جاء رمضان فوافق اجازته قطاحتها في السفر الى بلاد ليست بلاد طيبة وسفرها ليس سفرا طيبا. وانما يمضي في معصية الله فيفترط على نفسه تفريط عظيم. وعباد الله الصالحون - 00:07:40

يقتلون لله جل وعلا في مساجدهم ويقررون في بلادهم في طاعة الله وفي صلاة وصيام وقراءة القرآن والمحروم على كل في حال من حرمه الله كما ان الموفق من سار الى طاعة الله بتوفيق وهداية من الله عز وجل. جعلنا الله - 00:08:03

هو واياكم من هؤلاء واعاذنا من ضد هؤلاء انه سبحانه جواد كريم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والله جل وعلا - 00:08:23

هو ملي التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - 00:08:43